لبنان تتعرض لغارات إسرائيلية مدمرة وحزب الله يطلق صواريخ في عملية "خيبر 1"

الأربعاء 18 مارس 2026 11:00 م

شنّت الطائرات الإسرائيلية فجر اليوم الأربعاء سلسلة غارات جوية على العاصمة اللبنانية بيروت وضواحيها الجنوبية، مستهدفة مباني سكنية ومقار حساسة، وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في مناطق عدة، فيما أكدت مصادر محلية أن قوة الانفجار كانت هائلة، خاصة في حي الباشورة، حيث انهار مبنى بالكامل وأصبح عبارة عن ركام.

الغارة لم تقتصر على شقة بعينها كما جرت العادة، بل شملت البناء بكامله، وسط مخاوف من سقوط مزيد من الضحايا بين المدنيين، رغم صدور إنذارات إسرائيلية للإخلاء قبل ساعة ونصف من الغارات.

وأشارت إلى أن المنطقة شهدت تصاعد أعمدة دخان كثيفة غطت سماء بيروت، بينما كانت غالبية السكان نيامًا عند تنفيذ الغارات.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية مقتل ما لا يقل عن 6 أشخاص وإصابة 24 آخرين نتيجة الغارات، فيما استهدفت إسرائيل مناطق أخرى في الضاحية الجنوبية وأحياء الزقاق والبسطة، بالإضافة إلى بلدات العاقبية وقناريت جنوب لبنان، ضمن توسع واضح في العمليات البرية والجوية.

وفي المقابل، أعلن حزب الله تنفيذ عمليات عدة في جنوب لبنان، ضمن ما أسماه عملية "خيبر 1"، حيث استهدف مواقع عسكرية إسرائيلية وجنودًا ومستوطنات، كما أطلق صواريخ طويلة المدى باتجاه شمال إسرائيل، مما أدى لتفعيل صفارات الإنذار في مناطق واسعة.

وشملت عمليات الحزب قصف تجمعات للجنود الإسرائيليين في عدة مواقع حدودية، واستهداف منظومات دفاعية وقواعد بحرية وإدارية، إضافة إلى استخدام مسيرات انقضاضية.

وكان حزب الله قد أعلن مساء أمس الثلاثاء، قبل الغارات الإسرائيلية الأخيرة، عن إطلاق صواريخ على 11 مستوطنة إسرائيلية ضمن عملية "خيبر 1"، بما في ذلك قاعدة ميرون للمراقبة وقاعدة غيفع للتحكم بالمسيّرات، كما أعلن عن إصابة مستوطنة كرمئيل بالجليل الأعلى، في رد على الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على لبنان واغتيال عناصر إيرانية.

وتواصل المواجهة العسكرية بين الطرفين، حيث أشار الجيش اللبناني إلى مقتل ثلاثة من عناصره وإصابة آخرين في غارات إسرائيلية منفصلة جنوب البلاد، فيما أكد الرئيس اللبناني جوزيف عون أن استهداف الجيش يتناقض مع دعوات تعزيز سلطة الدولة.

ومنذ بداية المواجهة الجديدة في الثاني من مارس الجاري، أسفرت الغارات الإسرائيلية على لبنان عن مقتل أكثر من 912 شخصًا، بينهم 111 طفلًا و38 عاملًا صحيًا، وإصابة 2221 آخرين، مع نزوح أكثر من مليون شخص وفق السلطات اللبنانية، فيما تستمر العمليات البرية والجوية في تصعيد مستمر بين الطرفين.